@ 503 @ أي في سوقهم على أن المجادلين المؤمنون في دعائهم إلى الشرع على أنهم المشركون وقوله ! 2 2 ! حال تزيد في فزع السوق وتقتضي شدة حاله .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية في هذه الآية قصص حسن أنا اختصره إذ هو مستوعب في كتاب سيرة رسول ا صلى ا عليه وسلم لابن هشام واختصاره أن رسول ا صلى ا عليه وسلم لما بلغه وقيل أوحي إليه أن أبا سفيان بن حرب قد أقبل من الشام بالعير التي فيها تجارة قريش وأموالها قال لأصحابه إن عير قريش قد عنت لكم فاخرجوا إليها لعل ا أن ينفلكموها قال فانبعث من معه من خف وثقل قوم وكرهوا الخروج وأسرع رسول ا صلى ا عليه وسلم لا يلوي على من تعذر ولا ينتظر من غاب ظهره فسار في ثلاثمائة وثلاثة عشر من أصحابه بين مهاجري وأنصاري وقد ظن الناس بأجمعهم أن رسول ا صلى ا عليه وسلم لا يلقى حربا فلم يكثر استعدادهم وكان أبو سفيان في خلال ذلك يستقصي ويحذر فلما بلغه خروج رسول ا صلى ا عليه وسلم بعث ضمضم بن عمرو الغفاري إلى مكة يستنفر أهلها ففعل ضمضم فخرج أهل مكة في ألف رجل أو نحو ذلك فلما بلغ رسول ا صلى ا عليه وسلم خروجهم أوحى ا إليه وحيا غير متلو يعده إحدى الطائفتين فعرف رسول ا صلى ا عليه وسلم أصحابه بذلك فسروا وودوا أن تكون لهم العير التي لا قتال معها فلما علم أبو سفيان بقرب رسول ا صلى ا عليه وسلم أخذ طريق الساحل وأبعد وفات ولم يبق إلا لقاء أهل مكة وأشار بعض الكفار على بعض بالانصراف وقالوا عيرنا قد نجت فلننصرف فحرش أبو جهل ولج حتى كان أمر الوقعة وقال بعض المؤمنين نحن لم نخرج لقتال ولم نستعد له فجمع رسول ا صلى ا عليه وسلم أصحابه وهو بواد يسمى ذفران وقال أشيروا علي أيها الناس فقام أبو بكر فتكلم فأحسن وحرض على لقاء العدو فأعاد رسول ا صلى ا عليه وسلم الاستشارة فقام عمر بمثل ذلك فأعاد رسول ا صلى ا عليه وسلم الاستشارة فتكلم المقداد الكندي فقال لا نقول لك يا رسول ا اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن نقول إنا معكما مقاتلون .

وا لو أردت بنا برك الغماد .

قال القاضي أبو محمد وهي مدينة الحبشة لقاتلنا معك من دونها فسر رسول ا صلى ا عليه وسلم بكلامه ودعا له بخير ثم قال أشيروا علي أيها الناس فكلمه سعد بن معاذ وقيل سعد بن عبادة .

قال القاضي أبو محمد ويمكن أنهما جميعا تكلما في ذلك اليوم فقال يا رسول ا 25 26 27 28 29 30 * أبو حاتم ! 2 2 ! بإدغام التاء في التاء ومعنى الآية وتودون العير